مجلة العلوم التربوية

دور بعض الأساليب التربوية في مواجهة مخاطر التَنمّر لدى تلاميذ المدرسة المتوسطة بدولة الكويت

اعداد

أ/ نوال سيار فرحان نهار العنزي

باحثة لدرجة الماجستير – قسم أصول التربية

كلية التربية بقنا – جامعة جنوب الوادي

أ.م.د/ محمد سيد محمد السيد

استاذ أصول التربية المساعد

كلية التربية بقنا – جامعة جنوب الوادى

أ.م.د/ آمال محمد إبراهيم

استاذ أصول التربية المساعد

كلية التربية بقنا –جامعة جنوب الوادى

د/ رشاد ابوالمجد مصطفى

مدرس أصول التربية المتفرغ

كلية التربية بقنا – جامعة جنوب الوادى

تاريخ استلام البحث : ١٣-٠٢-٢٠٢٣ م – تاريخ قبول النشر : ٢٣-٠٣-٢٠٢٣ م

DOI: 10.21608/ MAEQ. 2023.193688.1136

المستخلص باللغة العربية

يمرّ المجتمع العربي بصفة عامة والكويتي بصفة خاصة بتغيّرات جوهرية تطرح الكثير من التحديات والفرص؛ نتيجة التوجّه نحو بناء مجتمع المعرفة، ودمج التطبيقات التكنولوجية في مختلف أبعاد الحياة، بسبب تأثيرات العولمة والتقدّم التكنولوجي، الأمر الذي أحدث تغييرات جوهرية في نمط الحياة وأثر على العلاقات الاجتماعية داخل الأسرة الواحدة سواء بالسلب أو بالإيجاب، وتقوم الاساليب التربوية بدور مهم في تشكيل ثقافة المجتمع، وتقع على عاتقها مسؤولية عظيمة في غرس القيم النبيلة، والاتجاهات الإيجابية في نفوس التلاميذ، وحمايتهم من الانحراف والتنمّر مع بعضهم البعض، لكن من المؤكد أن المدارس يصعب عليها الوفاء بكل المتطلبات والتطلّعات التي ينشدها المجتمع عامة، والمجتمع المدرسي خاصة لتنشئة المواطن الصالح المتصف بالسلوك السوي غير العدواني دون التعاون المستمر، دون التكامل مع الأسرة، فالأسرة التي هي أول مؤسسة اجتماعية لتربية الطفل؛ كونها تُعتبر امتدادًا للمؤسسات التعليمية، التعرف على دور الأساليب التربوية في مواجهة مخاطر التَنمّر لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة بدولة الكويت ، محدودية توظيف المدرسة الأمثال الشعبية الدارجة في ضبط سلوكيات التنمر في المجتمع المدرسي، تشجع القصص المتضمنة في البرامج العلاجية للتنمر ضحايا التنمر على الدفاع عن أنفسهم، مناقشة الطلاب في السلوكيات غير المرغوب فيها ، استفادة الطلاب من المواقف الجارية في اكتساب السلوك السوي في التعامل، قلة استثمار المدرسة المواقف والأحداث المختلفة في تكوين العلاقات الإيجابية بين الطلاب في المجتمع المدرسي، التعرف على الاسس النظرية للتنمر المدرسى ، ومن اهم التوصيات نشر رسائل التوعية وإشراك الطلبة في التحضير والتنفيذ عن طريق التحدث الدائم مع الطلبة حول مشكلة التنمر وتأثيرها السيء على الآخرين واستغلال شهر أكتوبر باعتباره الشهر الوطني للحد من التنمر في إنشاء فعاليات ومسرحيات لرفع الوعي.

الكلمات المفتاحية :الاساليب التربوية –التنمر المدرسى

Abstract

society in general, and Kuwaiti society in particular, is going through fundamental changes that present many challenges and opportunities. As a result of the trend towards building a knowledge society, and the integration of technological applications in the various dimensions of life, due to the effects of globalization and technological progress, which made fundamental changes in the lifestyle and affected social relations within the same family, whether negatively or positively, and educational methods play an important role in shaping the culture of society It bears a great responsibility in instilling noble values and positive attitudes in the hearts of students, and protecting them from deviation and bullying with each other, but it is certain that schools find it difficult to fulfill all the requirements and aspirations sought by society in general, and the school community in particular to nurture a good citizen characterized by normal behavior. Non-aggressive without continuous cooperation, without integration with the family. The family, which is the first social institution for raising a child; Being considered an extension of educational institutions, get to know

Key words: educational methods – School bullying

 Print: (ISSN: 0561-2537) Online:(ISSN: 5292-2735)

مقدمة:

يمرّ المجتمع العربي بصفة عامة والكويتي بصفة خاصة بتغيّرات جوهرية تطرح الكثير من التحديات والفرص؛ نتيجة التوجّه نحو بناء مجتمع المعرفة، ودمج التطبيقات التكنولوجية في مختلف أبعاد الحياة، بسبب تأثيرات العولمة والتقدّم التكنولوجي، الأمر الذي أحدث تغييرات جوهرية في نمط الحياة وأثر على العلاقات الاجتماعية داخل الأسرة الواحدة سواء بالسلب أو بالإيجاب.

وتقوم الاساليب التربوية بدور مهم في تشكيل ثقافة المجتمع، وتقع على عاتقها مسؤولية عظيمة في غرس القيم النبيلة، والاتجاهات الإيجابية في نفوس التلاميذ، وحمايتهم من الانحراف والتنمّر مع بعضهم البعض، لكن من المؤكد أن المدارس يصعب عليها الوفاء بكل المتطلبات والتطلّعات التي ينشدها المجتمع عامة، والمجتمع المدرسي خاصة لتنشئة المواطن الصالح المتصف بالسلوك السوي غير العدواني دون التعاون المستمر، دون التكامل مع الأسرة، فالأسرة التي هي أول مؤسسة اجتماعية لتربية الطفل؛ كونها تُعتبر امتدادًا للمؤسسات التعليمية، وجزء لا يَتجزأ منها.

كما تعاني المجتمعات الإنسانية في الوقت الحاضر بشكل عام من احتقانات ومشكلات تعصف بها، وظروف وأسباب تحيط بها، سواء كانت اقتصادية، أو اجتماعية وأخلاقية، ومهما اختلفت الأسباب؛ فإنها تُؤدي إلى انحراف بعض الأفراد في المجتمع. (ابوحطب ،٢٠٠٢،ص١٢)

حيث يعكس المناخ المدرسي السائد، طبيعة ونوع العلاقات بين العناصر البشرية والمادية من منشآت وتجهيزات ووسائل والطريقة التي تسير بها، وأساليب العمل المتبعة من العاملين فيها، والقائمين عليها على حد سواء في العملية التعليمية من جهة، وعلى سلوكيات التلاميذ ونفسيتهم من جهة ثانية، إذ تُعدّ المدرسة المؤسسة الثانية التي تسهم في التنشئة الاجتماعية؛ لأن التلاميذ يقضون فيها ساعات طوال في الدراسة والتعلم، وهم في علاقاتهم بالزملاء يتفاعلون اجتماعيًا، نفسيًا ومعرفيًا مع خصائص هذه المدرسة والمناخ السائد فيها، فطبيعتها تُسهم في تَشكّل الهوية والانتماء لديهم؛ فهي كفيلة بإنتاج وتوليد أنواع من الانطباعات والتصورات والتأثيرات التي تتراوح بين السلبي والإيجابي، التي يُعبّر عنها بأنماط التفاعل والعلاقات السائدة بينهم وبين مدرسيهم، والعاملين فيها، والمشرفين على إدارتها مما يؤثر في اتجاهاتهم وسلوكهم.(ابوعيد ،٢٠٠٣ ،ص١١)

هذا ويمثل التنمر بين تلاميذ المدارس ظاهرة قديمة جدًا، ولكن حتى وقت قريب وإلى حدٍ ما في بداية السبعنيات من القرن العشرين ,لم تكن هذه الظاهرة موضوعًا للأبحاث التربوية, وطوال عدة

سنوات كانت جهود البحث مقصورة إلى حد كبير على الدول الإسكندنافية , التي تنبهت إلى ظاهرة التنمر في المدارس وأولتها العناية والدراسة، غير أنه ومنذ عقد الثمانينات وبداية التسعينات، جذبت قضية التنمر بين أطفال المدارس انتباه دول أخرى متقدمة مثل : بريطانيا ، هولندا، أستراليا، اسكتلندا، إيرلندا، ألمانيا، كندا، الولايات المتحدة الأمريكية، اليابان. Olweus-2010-16[١]

مما سبق يتضح التنمركظاهر من أخطر الظواهر التي تواجه التلاميذ داخل المدارس، حيث يأتي الدور المهم للأساليب التربوية التي تُساعد في مواجهة مخاطر التنمّر في ضوء الاتجاهات المعاصرة، كما تتنوع الأساليب التربوية التي يمكن لمدارس المرحلة المتوسطة توظيفها لمواجهة ظاهرة التنمر، والتقليل من التأثيرات السلبية لهذه الظاهرة، حيث المرحلة المتوسطة من أخطر المرحل التي تتوالى على التلاميذ من حيث التنمر وفرض السيطرة من بعض التلاميذ.

فالتنمر هو سلوك عدواني متكرر يهدف إلى الإضرار بشخص آخر عمداً سواًء جسدياً أو نفسيا، ويتميز التنمر بتصرف فردي من أجل اكتساب السلطة على حساب شخص آخر، ويتضمن قدرًا كبيرًا من العدوان الجسدي، مثل: الدفع، ورمي الأشياء، والصفع، والركل، والضرب، وشد الشعر، والعض (Angelova-2016-18)

ولقد أكدت الدراسات والأدبيات في العلوم الإنسانية التأثيرات السلبية للتنمر، "فالتنمر المدرسي من أهم المشكلات التي تُعاني منها مُعظم المدارس في جميع أنحاء العالم؛ نظرًا لأنها مشكلة ذائعة الانتشار في المدارس، حيث باتت المؤشرات والدلائل تؤكّد زيادة معدل انتشار هذه الظاهرة، فضلاً على المتنمرين والضحايا خاصة، وعلى الطلاب عامة." (ابن دريدى ،١٠،٢٠٠٧)

كما أشار علماء النفس إلى أن ظاهرة التنمر شائعة بين الطلاب، وأنها لا تَضرّ فقط بمرتكبي التنمّر وضحاياهم، بل أيضًا تُؤثّر سلبًا على نفسية الطلاب، والمناخ المدرسي العام، وبشكلٍ غير مباشر على قدرة الطلاب في التَعلّم، مما يُؤدي إلى تواضع في أداء المدرسة، وقدرتها للوصول إلى أهدافها؛ وقد أصبح التنمّر كأنه شيء طبيعي في تصرفات كثير من المراهقين، حيث تتميّز هذه المرحلة بأنها فترة عواصف وتوتر وشدة، تَكتنفها الأزمات النفسية، وتسودها المعاناة والإحباط والصراع، وعلاوة على ذلك فلا يمكن تجاهل العلاقة التي قد تنشأ بين سلوك التنمر، والسلوك

الإجرامي، فالآثار النفسية التي يتركها التنمر غالبًا ما تستمر وتدوم لسنوات طويلة بالنسبة للتنمر، أو ضحاياهم، وقد تَتحوّل إلى سلوك إجرامي في مرحلة الرشد.(Farrington–2000–31)

ويُعدّ التَعرّض للإساءة أمرًا صعبًا، حيث يَتعرّض العديد من الأطفال للإيذاء يوميًا في المدرسة، وهو أمر يُعدّ جريمة بشكلٍ تلقائي إذا حدث بين البالغين، وفي الوقت الحاضر، يَتمّ التعامل مع التنمر الجسدي بصورة أكثر ملائمة على الأرجح عن ذي قبل، يجب اللجوء إلى الشرطة بشأن المسائل التي تتعلق بالعنف، كما أن يعد الاعتداء اللفظي والتلاعب والاستغلال والاستبعاد من المجموعة أيضًا من الأشكال الشائعة جدًا للتنمر، لذا ينبغي أن يكون المعلمين والآباء والطلاب الآخرين قادرون على التصدي لها. (Atik–2013–56)

مشكلة البحث:

يعد التَنمّر من المشكلات واسعة الانتشار في المدارس، وللتَنمّر آثار سيئة جدًا على ضحاياه مُعظمها نفسية، وإن كانت تصل إلى الإيذاء الجسدي أحيانًا، لذلك يعد التنمر مجالًا مهمًا للدراسة بسبب تزايد معدلات انتشاره بمرور الوقت، واستخدامه في مواقف متزايدة وثبات تبعاته الطويلة المدى والقصيرة.

كما تُعدّ مشكلة التَنمّر في المرحلة المتوسطة من المشكلات الخطيرة التي تُهدد الأمن المدرسي بأَسره؛ لأنه يُؤذي الطلبة جَسدياً ونَفسياً ويعمل على إشاعة الفوضى وعرقلة عملية التعليم، وبالرغم من ذلك لا يوجد اهتمام كبير بهذه المشكلة من حيث انتشار المشكلة وأسبابها أو أدوات التشخيص أو سُبل المواجهة للحدّ من هذه الظاهرة. (Blasio–2010–40)

إن وجود التنمر في المدرسة يؤثر سلبا على المناخ المدرسي، والذي يتمثل في ارتفاع درجة الخوف لدى الطلاب، والاكتئاب، واضطراب نفسي وجسدي وزيادة الشكاوى الصحية والبدنية من قبل الطلاب، هذه العوامل، بدورها، تؤثر على انتباه وتركيز الطلاب، وفي نهاية المطاف على الأداء الأكاديمي، ويعتبر المعلمون ذوي نفوذ كبير في حياة الطلاب، ويمكن أن يلعبوا دورا محوري في الاعتراف والاستجابة لحوادث التنمر **(احناش ،٢٠٠٠، ١١.)**

وتتمثل مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس التالي:

ما دور بعض الأساليب التربوية في مواجهة مخاطر التَنمّر لدى تلاميذ المدرسة المتوسطة بدولة الكويت ؟

ومن هذا السؤال الرئيس يتفرع عدة أسئلة على النحو التالي:

١.ما الأُسس النظرية للتَنمّر المدرسي ؟

٢.ما الأساليب التربوية المتبعة في مدارس المرحلة المتوسطة بدولة الكويت لمواجهة مخاطر التَنمّر لدى تلاميذها؟

٣.ما واقع دور بعض الأساليب التربوية المتبعة في المدرسة المتوسطة بدولة الكويت لمواجهة مخاطر التَنمّر لدى تلاميذها؟

٤.ما النتائج والتوصيات لتفعيل دور بعض الأساليب التربوية المتبعة في المدرسة المتوسطة بدولة الكويت لمواجهة مخاطر التَنمّر تلاميذها؟

أهداف البحث:

هدفت الدراسة الحالية إلى:

١.التَعرّف على الأسس النظرية للتنمر المدرسي.

٢.القاء الضوء على الأساليب التربوية المتبعة في مدارس المرحلة المتوسطة بدولة الكويت لمواجهة مخاطر التنمر لدى تلاميذها.

.٣التَعرّف على واقع دور بعض الأساليب التربوية المتبعه في المدرسة المتوسطة بدولة الكويت لمواجهة مخاطر التنمر لدى تلاميذها

٤.تقديم بعض النتائج والتوصيات لتفعيل دور بعض الأساليب التربوية المتبعة في المدرسة المتوسطة بدولة الكويت لمواجهة مخاطر التَنمّر لدى تلاميذها

أهمية البحث:

أهمية الدراسة من الآتي:

١) أهمية الموضوع الذي تتناول وهو دور بعض الأساليب التربوية للمدرسة المتوسطة في مواجهة مخاطر التَنمّر لدى التلاميذ ، فهذا الموضوع يَتميّز بالحداثة.

٢) انتشار ظواهر سلوكية بين تلاميذ المرحلة المتوسطة بالكويت، والتي قد تعبر عن ارتفاع مستوى التنمر المدرسي لدى هؤلاء التلاميذ كظاهرة الاعتداء على المعلمين، واستغلال الآلات الحادة في الشجارات التي تحدث بين التلاميذ.

٣) صعوبة تعليم التلاميذ الذين لا يشعرون بالأمان الجسمي والعاطفي، وقلة وجود بيئة تعليمية مناسبة وآمنة للطلبة، وبالتالي صعوبة تحقيق الأهداف التربوية.

٤) مساعدة مديري المدارس في مديرية التربية والتعليم بالكويت على إثراء معلوماتهم بالجوانب النظرية لموضوع "التنمر المدرسي" أو ما يعرف بالبلطجة في المدارس.

٥) الارتقاء بمستوى أداء العملية التربوية في مدارس المرحلة المتوسطة بدولة الكويت من خلال دراسة العلاقة بين التنمر المدرسي والمناخ المدرسي بشكل عام، للوصول إلى أنسب الحلول للحفاظ على مناخ مدرسي سليم لا تشوبه ظاهرة التنمر بين التلاميذ.

٦) الخروج بنتائج تصف ظاهرة التنمر المدرسي من ناحية مستواه في المدرسة المتوسطة، ومدى تأثيره على استقرار المناخ المدرسي لتقديم توصيات ومقترحات للأسرة التربوية ولأولياء الأمور بناء على تلك النتائج، لتحقيق مناخ مدرسي سليم.

٧) من المأمول أن يستفيد من نتائج هذا البحث وتوصياته القائمون على التعليم بالمدارس الأساسية من مديرين، ومعلمين، ومرشدين تربويين، وطلاب، حيث أنه من المتوقع أن يعمل هؤلاء على تهيئة الظروف للوصول إلى مناخ مدرسي سليم يكون أفضل التلاميذ في مدارسهم.

منهج البحث:

استخدم البحث المنهج الوصفي لتحقيق أهدافه الذي يعني "مجموعة الإجراءات البحثية التي تتكامل لوصف الظاهرة أو الموضوع اعتمادا على جمع الحقائق والبيانات وتصنيفها ومعالجتها وتحليلها تحليلا كافيا ودقيقا لاستخلاص دلالتها، والوصول إلى نتائج وتعميمات عن الظاهرة أو الموضوع مدخل البحث" .(الرشيدى ،٢٠٠٠، ٥٩

ولقد وظّفت الباحثة المنهج الوصفي من خلال توظيفه في فهم مشكلة الدراسة بعد الرجوع إلى الأدب التربوي والدراسات السابقة، وتم تحديد أسئلة هذه الدراسة، بعد ذلك تم بناء أدوات الدراسة معتمدًا على الأدب التربوي ذي الصلة والدراسات السابقة، وتمّ تحكيم الأدوات وحساب صدقها وثباتها، وتطبيقها على أفراد الدراسة، وتمّ تحليل النتائج بالطرق الإحصائية الواضحة المعتمدة لمثل هذه

الدراسة، ثم تُسهم في فَهم دور بعض الأساليب التربوية في مواجهة مخاطر التَمّر لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة بدولة الكويت في ضوء الاتجاهات المعاصرة.

حدود البحث:

اقتصرت هذا البحث على الحدود التالية:

– حدود الموضوع:

تَحددت في عرض الأدبيات فيما يَخصّ التَعرّف على دور بعض الأساليب التربوية في مواجهة مخاطر التنمر لدى تلاميذ المدرسة المتوسطة بدولة الكويت وحددت الدراسة الأساليب التربوية المستخدمة فى الاساليب التالية:

- أسلوب القدوة الحسنة
- أسلوب القصة
- التربية الحوار والمناقشة
- أسلوب التربية بالمواقف والاحدث
- أسلوب االثواب والعقاب

محاور البحث

تناول البحث المحاور التالية :-

المحور الاول : التنمر المدرسى (مفهومه – اشكاله –حجم مشكلة التنمر)

١ –مفهوم التنمر المدرسي:

كما يعبر التَنمّر المدرسي عن أفعال سالبة متعمدة من جانب تلميذ أو أكثر لإلحاق الأذى بتلميذ آخر، وتتم بصورةٍ متكررة، وطوال الوقت، ويمكن ان تكون هذه الأفعال السالبة بالكلمات، مثل التهديد، التوبيخ، الإغاظة، الشتائم، ويمكن أن يكون بالاحتكاك الجسدي كالضرب، والدفع، والركل، ويمكن أن تكون كذلك بدون استخدام الكلمات، مثل التكشير بالوجه، أو الإشارات غير اللائقة؛ بقصد عزله من المجموعة أو رفض الاستجابة لرغباته (القحطانى ، ٢٠١٥ ، ١١٧)

كما يعرف التنمر المدرسي على أنه حالة إسقاطيه أو انعكاسية لنوع من اختلال النمو النفسي والإدراكي لدى المعتدى والمعتدى عليه، نتيجة غياب أو ضعف مصادر تعزيز الثقة وتنمية

القدرة على ضبط النفس، والتحكم بالجانب العدائي للشخصية، كما أنه نوع من الإيذاء المتعمد والمضايقات المستمرة لفرد واحد أو جماعة، يتمثل في شكل تحرش لفظي مسيء، أو اعتداء بدني أو إيذاء نفسي للمعتدى عليه؛ بهدف إبقاء المستهدف في دائرة الإذلال، والاحتقار، والسخرية، وقد يحدث التنمر المدرسي لطالب أو مجموعة من الطلبة، وقد يطول الهيئة التدريسية بأفرادها، كما قدر يطول المنشئات التدريسية أيضًا (قطامى ، ٢٠١٤، ١٣)

وتُعرف ظاهرة التَنمّر بأنها ممارسة عنف جسدي خفيف وعنف لفظي كبير ويشتمل على جانب استعراضي للقوة والسيطرة والرغبة في التحكم في مقدرات الآخرين من الرفقاء والقرناء والزملاء وهذا السلوك موجود بين الطلاب في مراحل التعليم العام جميعها، وفي حال إهماله والتغاضي عنه يقود أخيرًا إلى العنف بمعناه الشامل .(ابوالديار ، ٢٠١٢، ١٢)

ومن خلال التعاريف ا حول " التَنمّر" نَستنتج أنه شكل من أشكال العنف، يكون بين شخصين أو أكثر، أحدهما يدعى المُتنمّر وهو القائم بفعل التنمر والثاني يدعى الضحية أو المُتنمّر عليه وهو الذي وقع عليه فعل التنمر، وله عّدة أشكال: جسمي، لفظي، جنسي، اجتماعي، التنمر على الممتلكات.

يُعرف المُتنمّر بأنه ذلك الطالب الذي يَقوم بإحداث إيذاء جَسدي، أو نَفسي على طالب آخر أقل قوة، بشكلٍ مُتكرر (Vogel– 2006–4)

كما أن الطالب المتنمر هو طالب يستهدف طالباً آخر (الضحية) بشكل متكرر ومنظم، باستخدام العدوان المباشر "البدني"، أو غير المباشر، وعادة ما يكون أكبر سناً وحجماً، وأقوى بدنياً من ضحاياه. (Sheehan–2009–2)

كما يعرف المتنمر بأنه التلميذ الذي يقوم بسلسلة من الأفعال السلبية تجاه الآخرين من التلاميذ بصفة دائمة ومتكررة بدافع فرض سيطرته وتحكمه في الضحية

٢–أشكال التنمر المدرسي:

يأخذ التنمر أشكال متعددة وهذا حسب: يأخذ أشكال متعددة وهي:

الاستقواء الجسمي: وهو أكثر أشكال الاستقواء وضوحاً، ويحدث عندما يتأذى جسميا الشخص: بالضرب، الرفس، العض، اللكم، الخمش، الصفع، شد الشعر أو أي شكل من أشكال الهجوم الجسمي.

– **الاستقواء غير الجسمي أيّ (الاجتماعي):** فقد يكون لفظياً أو غير لفظياً، ويتضمن الاستقواء اللفظي المكالمات التلفونية المسيئة، ونشر الإشاعات المزيفة أو الخبيثة واستخدام اللغة المسيئة، والوصف بألقاب معينة والسخرية أو التعليقات العرقية. أما الاستقواء غير اللفظي فقد يكون مباشرًا أو غير مباشر. فالاستقواء المباشر غير اللفظي، يُصاحب عادةً الاستقواء اللفظي والجسمي، ويتضمن الإيماءات البذيئة والتعابير الوجهية المؤذية، ومن جهة أخرى يتضمن الاستقواء غير اللفظي وغير المباشر التجاهل المعتمّد والاستثناء من النشاط. (خوج –٢٠١٣–٢٩)

– **أما إتلاف الممتلكات:** فيَتضمّن تمزيق الملابس وإتلاف الكتب، وإفساد الممتلكات وسرقتها.

الاستقواء الجنسي: وهو الشكل الأخير للاستقواء، ويَتضمّن استخدام أسماء جنسية وينادي بها، أو كلمات جنسية قذرة أو لمساً جنسياً أو التهديد بالممارسة الجنسية

٣–حجم ظاهرة التنمر المدرسي:

رغم أن الأمريكيين غالباً ما يغضون الطرف عن التنمر بوصفه واحداً من طقوس الطفولة، فإن ظاهرة التنمر في المدارس قد أضحت مسالة يعترف بأنها شكل من أشكال العدوانية، التي قد تؤدي إلى عواقب نفسية بعيدة المدى لكلا الجانبين، الضحية والمعتدي، واستجابة لهذه المسألة، فقد أعادت الأكاديمية الأمريكية لطب الأطفال ،النظر في وثائقها الموضوعة، حول عنف الشباب ، بحيث شملت ولأول مرة، معلومات عن كيفية التعرف على التنمر وكيفية التعامل معه، بين تقرير صادر عن المخابرات الأمريكية إلى أن التنمر لعب دورا هاما في إطلاق النار في عديد من المدارس، وأنه ينبغي بذل الجهود للقضاء على هذا السلوك العدواني، كما أن هناك رابط قوي بين التنمر والانتحار حيث يؤدي التنمر إلى العديد من حالات الانتحار كل عام، ويقدر أن ما بين٢٥١٥ طفلاً ينتحرون سنوياً في بريطانيا وحدها، لأنهم يتعّرضون للمضايقات، وتم إصدار قانون مكافحة التنمر عند الأطفال عام (٢٠٠٣) لمساعدة الأطفال الذين كانوا ضحايا هذا النوع من التنمر عن طريق بحث ونشر مهارات التأقلم، وقد أجريت أغلب الأبحاث على التنمر في أستراليا وأوروبا، والتي تراوحت فيها معدلات أعمال التنمر المتكررة بين نسبة ٦ % بين الشباب في أيرلندا إلى ١٩ في المائة في مالطا، ويقدر الخبراء بأن هناك حوالي (٣٧٠) مليون طفل في أمريكا يتعرضون للتنمر، كما أن ٣٠ % من الطلبة في سن الدراسة مشاركون في موقف التنمر، إما كمتنمرين أو ضحايا أو

مشاهدون، كما ولا ينحصر التنمر في دين أو ثقافة أو مجموعة عرفية معنية بل هو موجود في كل الدول النامية منها والمتقدمة على حد سواء، فهو في اليابان بحدود ٢٠ % وفي أستراليا وإسبانيا بحدود ١٧ % وفي الدول الإسكندنافية ١٠ % وهو بحدود ٢٠ % في إنجلترا وكندا.

ويتضح مماسبق أن التنمر ظاهرة عالمية بدأت تسيطر على طلاب المدارس حول العالم والتنمر المدرسي هو سلوك عدواني متعمد من جانب طالب أو أكثر بهدف إلحاق الأذى الجسدي أو النفسي بطالب آخر

٤- الآثار التي يتركها التَنمّر المدرسي على ضحايا المتنمرين:

على الضحايا: للتنمر تأشيرات صحية واجتماعية ونفسية خطيرة على الضحايا نذكر منها :

- ارتفاع نسب تعرضهم للاكتئاب والقلق والانتحار، واضطرابات نفسية أخرى.
- محاولة حمل أسلحة إلى المدرسة بهدف الدفاع عن النفس.
- التغيب عن المدرسة بسبب الشعور بعدم الأمان وضعف التحميل المدرسي.
- ضعف التقدير الذاتي لدى الضحايا.
- عدم القدرة على السيطرة على النفس أثناء الغضب وبالتالي ينجم عليه سلوك تدمير الذات.
- احتمال الإصابة ببعض الأعراض المرضية مجهولة الأسباب: كالصداع وآلام المعدة.
- إن التعّرض المتنمر يؤثر بشكل سلبي كبير في النمو الاجتماعي وهو الأمر الذي قد يؤد بهؤلاء إلى العزلة الاجتماعية بسبب المراعاة والنزاعات المتعددة.(دحيلان –٢٠١٥–٦٠)

كما أن هنا العديد من الآثار المترتبة على الطالب من سلوك التنمر ومنها ما يأتي:

- يؤدي إلى فقدان احترام الذات لدى الطالب.
- يؤدي إلى الشعور المستمر بالقلق والتوتر والاكتئاب.

المحور الثانى :- بعض الأساليب التربوية في المدرسة المتوسطة بدولة الكويت لمواجهة مخاطر التنمر لدى تلاميذها

تشمل الأساليب التربوية كل ما تستخدمه المدرسة من استراتيجيات وطرق لضمان الحد الأنسب من امتثال الطلاب لتوجيهاتها، لمواجهة ظاهرة التنمر المدرسي، والعمل على الحد من مخاطرها، ولقد حددت الدراسة بعض الأساليب التربوية التي يمكن توظيفها لمواجهة مخاطر التنمر المدرسي، وتستعرض الصفحات التالية هذه الأساليب:

١. أسلوب القدوة الحسنة:

تُعرف القدوة لُغة بأنها: الأَسوة يُقال فلان قدوة يَقتدي به ويذكر الفيروز آبادي في القاموس المحيط القدوة: ما تَسنّنت به واقتديت به، وتَقدّت به دابته: لزمت سُنن الطريق وتَقدّى هو عليها، وما أقده ما أطيبه (ابن منظور–٢٠١٥–١٧١)

أما مفهوم القدوة اصطلاحًا فهو يُشير إلى أنها صفة شاملة تحوي كثيرًا من الخصائص وتُعبّر عن عدد كبير من الأدوار وعلى ضوئها يتحدد كثير من السلوكيات وعادة تقتضي كثيرًا من التضحية وكثيرًا من الالتزام والمسؤولية، كما تَقتضي كثيرًا من نبذ الذات وتقدير الذات في آن واحد (الخطيب – ٢٠١٥– ٢٣)

٢. أسلوب القصة:

يعتبر أسلوب القصة من الأساليب التربوية المؤثرة والمشوقة؛ وذلك لأنها محببة إلى النفوس، وتلامس المشاعر وتخاطب العواطف، ولقد استخدم القرآن هذا الأسلوب بشكل واضح، فذكر قصص الأمم والأنبياء السابقين؛ للعبرة والعظة، وتذكير المؤمنين، ولتسلية وتثبيت فؤاد النبي –صلى الله عليه وسلم–، قال تعالى: ﴿وَكُلّاً نَقُصُّ عَلَيْكَ مِنْ أَنْبَاءِ الرُّسُلِ مَا نُثَبِّتُ بِهِ فُؤَادَكَ وَجَاءَكَ فِي هَذِهِ الْحَقُّ وَمَوْعِظَةٌ وَذِكْرَى لِلْمُؤْمِنِينَ﴾ (سورة هود الاية ١٢٠)

قال السعدي : "ولما ذكر الله من أخبار الأنبياء ما ذكر، ذكر الحكمة في ذكر ذلك بقوله ﴿مَا نُثَبِّتُ بِهِ فُؤَادَكَ﴾ أي: قلبك ليطمئن ويثبّت وتصبر كما صبر ألو العزم من الرسل، فإن النفوس تأنس بالاقتداء وتنشط على الأعمال، وتريد المنافسة لغيرها، ويتأيد الحق بذكر شواهده وكثرة من قام به".(السعدى –٢٠٠٩– ٣٤٨)

ويعتبر الأسلوب القصصي من أكثر الأساليب التربوية تأثيرًا وقبولًا واستحسانًا لدى المتعلّمين، فالقصة لها سحرها البديع وتأثيرها الكبير في النفوس والعقول، فالإنسان بطبيعته البشرية يميل إلى القصة ويجد فيها الغذاء الروحي والعقلي؛ مما يدفعه إلى أن يعطيها حواسه ووجدانه واهتمامه (الجلاد – ٢٠١٠–١٢٠)

٣.أسلوب الحوار والمناقشة:

مفهوم الحوار لغة: يعني هم يتحاورون أيّ يتراجعون الكلام، والمحاورة: مراجعة المنطق والكلام في المخاطبة، أيّ أن الحوار التراجع بين المتحاورين أخذًا وردًا (ابن منظور –٢٠١٤– ٢١٨

يعرف الحوار اصطلاحًا بأنه" نوع من الحدث بين شخصين، أو فريقين، يَتمّ فيه تداول الكلام بينهما بطريقة مُتكافئة، فلا يَستأثر أحدهما دون الأخر، ويَغلب عليها الهدوء والرغبة في الوصول إلي الحق والبعد عن التَعصّب، وهو ضرب من الأدب الرفيع وأسلوب من أساليبه (زمرمى – ١٩٩٤ – ٢٢)

ويُعتبر أسلوب الحوار من الأساليب التربوية المُؤثِّرة في غرس القيم الإيجابية في نفوس الطلاب، ومنها القيم التي تساعد في مواجهة ظاهرة التنمر لدى الطلاب، "فأسلوب الحوار يساعد معلِّم المعلوم الشرعية على ترسيخ القيم الخُلقية لدى طلابه، وضبط سلوكهم وإقناعهم بالقيم الخُلقية الفاضلة، وتغيير سلوكياتهم السيئة؛ لأن الحوار يفتح الفرصة أمام الطالب للتعبير عن أفكاره وتصوراته المختلفة حول القضايا المعروضة للنقاش، وهو بذلك يكتشف صحتها من خطئها، كما أن فتح قنوات الحوار والتواصل مع الناشئة يجعل المربي والمعلِّم أكثر قربًا منهم لفهم نفسياتهم وميولهم ومشكلاتهم، ومن ثم يكون أكثر تحديدًا لمنهج التخاطب معهم فيشعرون بالقرب منه والمودة له، فتنشأ الثقة التي هي أساس التوجيه القيمي (الجلاد –٢٠٠٠– ٣٨)

٤.التربية بالمواقف والأحداث:

يَتميّز هذا الأسلوب بأثره التربوي في بناء النفس المؤمنة، ولعل من أعظم الأدلة على ذلك أن الله تعالى لم ينزل القرآن الكريم على نبيه ﷺ جملة واحدة، وإنما نزل مُفرّقاً حسب الحوادث والوقائع؛ فتارةً يتزامن مع الحدث تَوجيهاً وتربية، وتارة تأتي التَوجيهات عقب الحدث، وتارة تسبق التوجيهات الحدث؛ ليعيشه المسلم على بصيرة، وكل هذا يحدث في جو من التأثّر والانفعال (الحدرى – ١٩٩٨–٣٠٠)

٥.أسلوب الثواب والعقاب:

يعبر أسلوب الثواب عن الترغيب الذي يقوم على وعد بتحقيق منفعة مقابل الالتزام بأداء أمر أو اجتناب نهي، ويبرز أثر الترغيب بحسب درجة المنفعة التي سوف تحقق للملتزم [٢]، ويُعرّف النحلاوي (١٤٢٨) الترغيب بأنه وعد يصحبه تحبيب وإغراء بمصلحة أو لذة أو متعة آجلة مؤكدة

خيّرة خالصة من الشوائب مقابل القيام بعمل صالح، أو الامتناع عن لذة ضارة أو عمل سيء؛ ابتغاء مرضاة الله، وذلك من رحمة الله بعباده.(النحلاوى –١٤٢٨ هـ – ٣٩١)

أما أسلوب العقاب فيعبر عن الترهيب الذي يقوم على وعيد بعقوبة أو حرمان منفعة، إذا لم يَلتزم بما أُمر به، أو نُهي عنه ، ويعرّف النحلاوي (١٤٢٨هـ) الترهيب بأنه وعيد وتهديد بعقوبة يترتب على اقترافها إثم أو ذنب، مما نهى الله عنه أو التهاون في أداء فريضة ما أمر الله بها، أو نهي من الله يقصد به التخويف لعباده وإظهار صفة من صفات جبروت العظمة الإلهية. (النحلاوى – ١٤٢٨ – ٢٥٧)

المحور الثالث :- واقع دور بعض الاساليب التربوية المستخدمة فى المدرسة بدولة الكويت فى مواجهه مخاطر التنمر لدى تلاميذها

١.دور المعلّمِ في مواجهة ظاهرة التنمر المدرسي:

تتطلب مواجهة مخاطر ظاهرة التنمر المدرسي لدى طلاب المرحلة المتوسطة تحديد دور المعلم، حيث يعتبر المعلم نقطة الانطلاق في تنمية القيم اللازمة لمواجهة هذه الظاهرة والتخفيف من حدة آثارها لدى الطلاب؛ لأنه يمثل القدوة لكثير منهم، مما يتطلب انتباه المعلم لهذا الدور والتخطيط لتنفيذه بصورة إيجابية من خلال وضع الاستراتيجيات، والخطط الكافية في ذلك، والتكامل بين المعلم وبين مختلف عناصر العملية التعليمية من إدارة ومقررات دراسية وأنشطة وإرشاد طلابي.

وتنبثق أهمية الدور الذي يقوم به المعلّمِ من ارتباطه الوثيق بزملائه المعلّمين، وذلك لاستمراره كمعلّمِ بينهم؛ مما يُضفي على هذه العلاقة خاصية لا يمكن أن يتمتع بها غيره من شاغلي الوظائف الأخرى، والمعلّمِ في أثناء تأديته لأدواره لا يعمل منفرداً فهو يتبع المشروع التربوي فنياً ومدير المدرسة إدارياً، بالإضافة إلى أن هذه الأدوار التي يؤديها في واقع الممارسة الفعلية تتداخل وتتشابك وتتوحّد مع أدوار المشرف التربوي وأدوار مدير المدرسة الذين يسعون جميعاً لتحسين العملية التعليمية

والمتوقع من المعلم أن يهتم بإنماء شخصية الطالب جسمياً وعقلياً ووجدانياً وخلقياً وسلوكياً، فعلاوة على المعرفة التي يكسبها للمتعلم فهو يسعى إلى إكسابه مجموعة من القيم والاتجاهات المقبولة اجتماعياً، كما ينمّي لديه الأخلاق والمعايير الخلقية القويمة، كما يغرس لديه العادات السلوكية الإيجابية وينميها بمختلف السبل، ومن خلال مختلف المواقف الهادفة فالمعلم يقوم بدور إرشادي توجيهي ووقائي وعلاجي في آن واحد (ابراهيم احمد – ٢٠١٨–١٩٣)

٢.دور التوجيه والإرشاد الطلابي في مواجهة ظاهرة التنمر المدرسي:

يُشير مفهوم التوجيه إلى أنه نشاط يُمارس بقصد التأثير على الفرد في صياغته لخططه المستقبلية ، أما الإرشاد فيُعرف بأنه المساعدة المقدّمة من شخص إلى آخر لحل مشكلاته والاستفادة من إمكاناته واتخاذ القرارات السليمة والتوصل إلى التوافق ، كما يعرف الإرشاد بأنه عملية بناءة تهدف إلى مساعدة الفرد كي يفهم ذاته ويدرس شخصيته ويحل مشكلاته في ضوء معرفته ورغبته وتعليمه وتدريبه لكي يصل إلى تحديد وتحقيق الصحة النفسية والتوافق شخصياً وتربوياً ومهنياً وأسرياً .(القذافى ١٩٩٧–١٦)

وتهدف عملية التوجيه والإرشاد التي تتعلّق بدور الإرشاد في تقويم السلوكيات السلبية ومنها التنمر المدرسي إلى تحقيق الأهداف التالية، ما يلي :

- توجيه الطالب وإرشاده إسلامياً في جميع نواحي الحياة النفسية والخلقية والاجتماعية والتربوية والمهنية.
- بحث المشكلات التي قد تواجه الطالب في أثناء الدراسة سواء أكانت شخصية أو اجتماعية أو تربوية، والعمل على إيجاد الحلول المناسبة لها.
- العمل على توثيق الروابط والتعاون بين البيت والمدرسة.
- العمل على اكتشاف مواهب وقدرات وميول الطلاب والعمل على توجيه واستثمار تلك المواهب والقدرات والميول.
- إيلاف الجو المدرسي وتبصيرهم بنظام المدرسة ومساعدتهم قدر المستطاع.
- مساعدة الطلاب على اختيار نوع الدراسة والمهنة التي تتناسب مع مواهبهم وقدراتهم وميولهم واحتياجات المجتمع.
- تبصير الطلاب بالفرص التعليمية والمهنية المتوفرة وتزويدهم بالمعلومات وشروط القبول الخاصة بها حتى يكونوا قادرين على تحديد مستقبلهم

المحور الرابع :- النتائج والتوصيات لتتفعيل دور بعض الاساليب التربوية المستخدمة فى المدرسة المتوسطة بدولة الكويت فى مواجهة التنمر لدى تلاميذها .

تم استخلاص مجموعة من النتائج ومجموعه من المحاور وهى كالتالى :-

١- لا تقل أهمية دور المعلم مع الطالب المتنمر عن أهمية دوره مع الضحية. فالمتنمر ضحية أيضًا لظروف نفسية أو اجتماعية. ومن هنا فعلى المعلم أن يمنح المتنمر الفرصة الكاملة لرواية قصته ثم التثبت منها، فإذا كان الطفل مدانًا يقوم المعلم بشرح الخطأ له وإخباره أن هذه النوعية من التصرفات غير مقبولة تمامًا.

٢- لابد أن يعقِد المعلم جلسات مع الطفل المتنمر لمناقشة الأسباب التي دفعته لمثل هذه التصرفات ويضع له خطة تحفيزية تشجعه على التخلي عن التنمر وترشده إلى الوسائل السليمة لتحقيق أهدافه. فإذا كان يطمح مثلًا إلى الزعامة يمكن إرشاده إلى المشاركة في الأنشطة المدرسية والانتخابات الداخلية.

٣- ربط نظام المكافآت المدرسية بتعديل السلوك، فلا يحصل الطالب على حصته من الأنشطة الترفيهية كالرحلات والمخيمات قبل أن يعدل سلوكياته الخاطئة.

٤- الاستعانة بالمختص الاجتماعي أو النفسي للتواصل مع الأسرة وإجراء التدخل اللازم لمعالجة الأساليب التربوية والمشاكل الأسرية التي قد تكون الشعلة التي تولد منها لهيب التنمر، فالعمل التكاملي يعزز دور المعلم مع المتنمر وضحية التنمر.

٥- يحتاج الطالب ضحية التنمر إلى معاملة تراعي احتياجاته النفسية، فقد يغلب عليه لحظة التنمّر شعور بالمهانة والضعف.

٦- دور المعلم الواعي الذي يُشعر ضحية التنمر بالتقدير وبأن الأمر سيؤخذ على محمل الجدّ. لذلك يجب أن ينصت المعلم إلى الطالب بتركيز دون أن يحاول لومه على مشاعره أو حتى تعديلها وإنما عليه فقط إظهار التفهم الكامل لها.

٧- بث الطمأنينة في نفس ضحية التنمر الخائفة المذعورة والتأكيد على أن الطالب المتنمر الآخر قد أخطأ في حقه وسوف تقوم المدرسة بدورها في ضبطه.

٨- لا يقتصر دور المعلم على تهدئة الطفل ضحية التنمر فحسب ولكن يجب ايضًا أن يقوم برفع الوعي حول التنمر وأدواته، ومن ذلك إخبار الطالب أن غاية المتنمر أن يرى نظرات

الخوف في نظر ضحاياه. بالإضافة الى إمداد الطفل بالكيفية الصحيحة للدفاع عن النفس والرد على المتنمر.

٩- قيام المدرسة بدور إيجابى بعقد جلسات مع الطالب لبحث أسباب المشكلة وطرق التخلص منها ولدفعه إلى مصارحة والديه وأسرته.

١٠- تطبيق القوانين واللوائح ضد الطفل المتنمر.

التوصيات

- نشر رسائل التوعية وإشراك الطلبة في التحضير والتنفيذ عن طريق التحدث الدائم مع الطلبة حول مشكلة التنمر وتأثيرها السيء على الآخرين واستغلال شهر أكتوبر باعتباره الشهر الوطني للحد من التنمرفي إنشاء فعاليات ومسرحيات لرفع الوعي.
- العمل على تعزيز أسلوب التعليم الاجتماعي والعاطفي إن العمل على تعزيز العلاقات داخل الغرفة الصفية وتعريف الطلاب بنقاط القوة والضعف بالإضافة إلى التعامل معهم بأسلوب لطيف وتقديم الدعم العاطفي والمعنوي يعالج مشكلات عدة تتعلق بالاكتئاب والضيق مما يقلل من العدوانية والتنمر ويرفع بدوره التحصيل الدراسي للطلبة.
- معرفة القوانين والسياسيات المتعلقة بالتنمر لا بد من الاطلاع على السياسات التي تتعلق بالتنمر ومعرفة كيفية التصرف مع كلا الطرفين وأهم الإجراءات المتبعة لحل الموقف.
- التواجد الدائم في الأماكن التي يكثر فيها التنمر لا بد من تواجد المشرفين أو المعلمين حول الطلبة بشكل دائم فاستشعار الرقابة تحد من التنمر، وتعتبر دورات المياه والحافلات والساحات وأماكن الغذاء مواقع يحدث فيها التنمر بكثرة خاصة وأن المتنمر عادة ينتهز فرصة عدم وجود المدرسين لفعل او قول ما يؤذي الآخرين.
- تفعيل دور الطلبة في التصدي للتنمر إشراك الطلبة في الحد من هذه التصرفات المؤذية أمر في غاية الأهمية حيث يجب تعرفيهم على طرق التبليغ وتأكيد أهمية ذلك بإخبارهم أن التنمر يتوقف عندما نتصدى له فلا يجب أن نصمت ونقف مكتوفي الأيدي.
- اتخاذ ردة فعل مباشرة تجاه المتنمر السكوت وعدم إبداء ردة فعل عند تلقي إبلاغ حول التنمر يزعزع شعور الطلبة بالأمان في المدرسة ويفقدهم الرغبة في التبليغ مرة أخرى مما يدفع المتنمر للاستمرار في فعلته.

- التحدث مع الضحية في اجتماع مغلق ينبغي أن يتم تقديم الدعم للمتعرض للتنمر والتحدث معه عن المشكلة في معزل عن المتنمر، بحيث نسمح للضحية بالتعبير بحرية وأمان وسرد كافة التفاصيل بعيداً عن الخوف من انتقام المتنمر.
- التحدث مع المتنمر على انفراد يجب أن يصل المتنمر إلى فهم وتصور كامل لمدى تأثير سلوكه على الآخرين وكم الأذى الذي لحق بهم جراء سلوكياته العدوانية، وإحدى الأفكار التي أثبتت فعاليتها هي التحدث مع المتنمر على انفراد ومساعدته على ضبط سلوكه ومعالجة تصرفاته ومن الممكن أن نطلب منه كتابة تقريرعن التنمر ليدرك وقع تصرفه على غيره.

المراجع

١-ياسين أبو حطب، **فاعلية برنامج مقترح لتخفيف السلوك العدواني لدى طلاب الصف التاسع الأساسي بمحافظات غزة**، رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية، غزة. ٢٠٠٢م، ص ١٢.

٢-مجاهد أبو عيد، **أشكال السلوك العدواني لدى طلبة الصف السادس الأساسي في محافظة نابلس**، رسالة ماجستير، نابلس: جامعة النجاح الوطنية، نابلس، ٢٠٠٣م، ص ١١.

٣- فوزي ابن دريدي، **العنف لدى التلاميذ في المدارس الثانوية الجزائرية**، رسالة ماجستير، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض. ٢٠٠٧م، ص ١٠.

٤-هشام أحناش، علاج التنمر المدرسي يوقف نزيف التسرب ويحقق التعليم الآمن، مرجع سابق، ص ١١.

٥- بشير صالح الرشيدي، **مناهج البحث التربوي**. القاهرة: دار الكتاب الحديث، ٢٠٠٠م، ص ٥٩.

٦-غازي عنيزان الرشيدي: **دراسات في الاتجاهات التربوية المعاصرة**، الكويت: مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، ٢٠١٥، ص ١١.

٧- غازي عنيزان الرشيدي: **دراسات في الاتجاهات التربوية المعاصرة**، مرجع سابق،٢٠١٦ ص١٥

٨- هشام عبد الفتاح عطيوي المكانين؛ نجاتي أحمد حسن يونس؛ غالب محمد الحياري؛ التنمر الإلكتروني لدى عينة من الطلبة المضطربين سلوكيًا وانفعاليًا في مدينة الزرقاء. **مجلة الدراسات النفسية والتربوية**، مج ١٢، ع ١، يناير، ٢٠١٨م، ص ص ١٧٩-١٩٧..

٩- غازي عنيزان الرشيدي: **دراسات في الاتجاهات التربوية المعاصرة**، مرجع سابق، ص٢٠.

١٠-عزو عفانة؛ فتحية اللولو، **المنهاج المدرسي**، غزة: مكتبة آفاق. ٢٠٠٨م، ص ٣.

١١- نوره القحطاني، **التَّنمّر بين طلاب وطالبات المرحلة المتوسطة في مدينة الرياض دراسة مسحية وإقتراح برامج التَدخّل المُضادة بما يَتناسب مع البيئة المدرسية**، مرجع سابق، ص ١١٧.

١٢- نايفة قطامي؛ منى الصرايرة، **الطفل المتنمر**، مرجع سابق، ص ١٣.

١٣- مسعد أبو الديار، **التَنمّر لدى ذوي صعوبات التَعلّم مظاهره وأسبابه وعلاجه**، الكويت: سلسلة إصدارات مركز تقويم وتعليم الطفل، ٢٠١٢م، ص ٢٩.

١٤- حنان أسعد خوج، التنمر المدرسي وعلاقته بالمهارات الاجتماعية لدى تلاميذ المراحل الابتدائية بمدينة جدة بالمملكة العربية [١] معتز دحيلان المنلاعين، **مستوى الذكاء الانفعالي والتكيف المدرسي لدى الطلاب المتنمرين في مدارس التعليم الأساسي في محافظة الكرك**، رسالة ماجيستر، **كلية التربية**، جامعة مؤتة، ٢٠١٥م، ص ٦٠

١٥- عبد الرحمن بن ناصر السعدي، **تيسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان**، ٢٠٠٠، ص ٣٤٨.

١٦-ماجد بن زكي الجلاد، **تعليم القيم وتعلمها تصوّر نظري لطرائق واستراتيجيات تدريس القيم**، ط٢، عمان: دار الميسرة. ٢٠١٠م، ص ١٢٠.

١٧- محمد بن مكرم ابن منظور، **لسان العرب**، مرجع سابق، ج ٤، ص ٢١٨.

١٨- يحيى بن محمد بن حسن زمزمي، **الحوار أدابه وضوابطه في ضوء الكتاب والسنة**، مكة المكرمة: دار التربية والتراث، ١٤١٤هـ، ص ٢٢.

١٩-ماجد زكي الجلاد، **تعليم القيم وتعلمها تصوّر نظري لطرائق واستراتيجيات تدريس القيم**، مرجع سابق، ص ١٣٨.

٢٠-خليل عبد الله عبد الرحمن الحدري، **التربية الوقائية في الإسلام ومدى استفادة المدرسة الثانوية منها**، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة أم القرى، ١٤١٨هـ، ص ٣٠٠.

٢١- خالد بن حامد الحازمي، **أصول التربية الإسلامية**. مرجع سابق ص ٣٩١.

٢٢- عبد الرحمن النحلاوي، **التربية الإسلامية والمشكلات المعاصرة، التربية الإسلامية والمشكلات المعاصرة**، مرجع سابق، ص ٢٢٥.

٢٣- خالد بن حامد الحازمي، **أصول التربية الإسلامية**، مرجع سابق، ص ٣٩١.

٢٤- عبد الرحمن النحلاوي، **التربية الإسلامية والمشكلات المعاصرة**. مرجع سابق،

1- Olweus, D, Bullying at school; What we can do? Cambridge MA; Black well publishe, 2010, p 16..

2-Angelova, N. V. : Locus of control and its relationship with some social-demographic factors. **Psychological Thought**, 2016

3- Baldry,A.C& Farrington ,D.P: .”Bullies and Delinquent: Personal Characteristics and parenting styles”, **Journal of Community Applied Social Psychology**, 2000, 10,17-31 .

4- Atik, G., & Guneri, O. Y.:. Bullying and victimization: Predictive role of individual, parental, and academic factors. **School Psychology International**, 2013

5-Blasio, P.: Early Adolescents’ Participation in Bullying: Is ToM Involved?, **Journal of Early Adolescence**, vol. 30 no. 1, Catholic University of the Sacred Heart, Milan, Italy, 2010

6-Bevilacqua L, **Shackleton N**, **Hale D**, **Allen E**, **Bond L**, **Christie D**. & Miners. A. The role of family and school-level factors in bullying and cyberbullying: a cross-sectional study. BMC pediatrics 2017

7-Vogel, The relationship between bullying and emotional intelligence . PHD. North Central University. 2006, p 4.

8- Sheehan, An Analysis of aggressive Victims: **Behavioral and psychosocial characteristics in children and adolescents**. PHD, Faculty of the Graduate School of Arts and Sciences, Brandeis University. 2009, p 2

9-Carney, A. & Merrell, K, Bullying in Schools: Perspectives on understanding and preventing an international problem. **School Psychology International**, 2001